

INFCIRC/1011
29 تموز/يوليه 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 25 تموز/يوليه 2022 وَرَدَتْ من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- تلَقَّت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 25 تموز/يوليه 2022 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعَمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تَطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم: 54158-197-36/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

في الآونة الأخيرة، كثّف المحتلّون الروس بشكل كبير أعمال القمع والإرهاب وإساءة المعاملة والتعذيب ضد موظفي محطة زابوريجيا للقوى النووية، فضلاً عن أنشطة أخرى تقوّض منظومة الأمان والأمن النوويين على نحو غير مسبوق.

ففي 20 تموز/يوليه 2022 على وجه الخصوص، طلب المحتلّون الروس فتح ممرات النقل في أجزاء التّربينات بوحدات القوى 1 و2 و3 من محطة زابوريجيا للقوى النووية من أجل وضع معدات عسكرية وأسلحة ومواد متفجرات بداخلها.

وتزيد هذه الأعمال إلى حدٍ كبيرٍ من احتمال انفجار هذه المتفجرات الروسية على مقربة من منطقة ملاصقة بها كميات كبيرة مخزّنة من النفط والهيدروجين ومعدات العمل الخاصة بوحدات القوى. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تدمير الهياكل الحاملة والطبقة العازلة في غضون دقائق، فضلاً عن تدمير أروقة الأجهزة على نطاق واسع.

ويوجد حالياً في غرفة محرّك وحدة القوى رقم 1 من محطة زابوريجيا للقوى النووية ما لا يقل عن 14 وحدة من المعدات العسكرية الثقيلة والذخيرة والأسلحة والمتفجرات. كما أنّ ترسانة المعدات الروسية الثقيلة برمتها بالإضافة إلى جميع الذخائر موجودةً حالياً على مسافة قريبة جداً من المعدات التي تضمن تشغيل المولّد التّربيني. وبشكل خاص، يوجد أيضاً هيدروجين قابل للانفجار، يُستخدم لتبريد المولّد، على مقربة مباشرة من صهريج النفط الرئيسي، الذي يحتوي على نפט قابل للاشتعال يُستخدم لتبريد التّربين البخاري.

كما أنّ المعدات العسكرية التابعة للمحتلّين الروس تمنع مركبات الإطفاء المتخصصة والمركبات الأخرى من الوصول إلى غرفة التحكّم في وحدة القوى رقم 1. وبالتالي، فإنّ خطر نشوب حرائق آخذ في الازدياد في حين أنّ إخمادها يصبح أمراً في غاية التعقيد.

وفي اليوم السابق، أي في 19 تموز/يوليه 2022، دخل ممثلان من قوات الاحتلال الروسية، باستخدام تصريحٍ دخول أُخذاً عنوة من موظفين في المحطة، إلى المنطقة الخاضعة للرقابة في محطة زابوريجيا للقوى النووية (الجسر الأوسط)، حيث مكثا لفترة من الزمن لسبب غير معلوم.

وتمثّل هذه الأفعال انتهاكاً صارخاً لمنظومة الأمان النووي ويمكن أن تتسبب في حدوث تلوث إشعاعي يطال محطة القوى النووية والموظفين بسبب انتقال الملوثات المشعة من المنطقة الخاضعة للرقابة إلى المنطقة النظيفة عن طريق ملابس المحتلّين.

وبالإضافة إلى ذلك، يواصل المحتلون الروس ممارسة الضغط على موظفي محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وقد استولى المحتلون الروس على المباني التابعة للمطعم رقم 18 في محطة زابوريجيا للقوى النووية. وتحت تهديد السلاح، أخرج المحتلون العاملين في محطة القوى النووية من المطعم وأعلنوا أنه تقرر من هنا فصاعداً منع العاملين في المحطة من دخول المطعم. ونتيجة لاستيلاء المحتلين على المطعم، لم تعد لدى العمال الآن أي فرصة لتناول الطعام، مما يؤثر سلباً في حالتهم المعنوية والنفسية وفي صحتهم.

وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً للمعلومات الواردة من السلطات الأوكرانية المختصة، استخدم جنود قوات الاحتلال الروسية، منذ بداية احتلال محطة زابوريجيا للقوى النووية، أساليب الضغط البدني والنفسي وغيرها من التدابير القمعية الأخرى ضد الأشخاص الآتي ذكرهم:

- 1- السيد رومان سكريبكا، من مواليد 1978-09-07، كبير مهندسي وحدة القوى رقم 1، احتُجز في 2022-05-02، وأُطلق سراحه الآن.
- 2- السيد أندري أرجانيكوف، من مواليد 1968-12-08، رئيس نوبات العمل في وحدة القوى رقم 3، احتُجز لانتهاكه حظر التجول، وأُطلق سراحه الآن.
- 3- السيد ميخايلو بروكوبنكو، من مواليد 1968-12-26، عامل تركيب في إدارة إصلاح الطاقة، احتُجز في 2022-05-03، وأُطلق سراحه الآن.
- 4- السيد فلاديسلاف كالينين، من مواليد 1996-10-05، عامل تركيب في إدارة إصلاح الطاقة، احتُجز في 2022-05-04، وهو مُحْتَجَزٌ حاليًا.
- 5- السيد مكسيم تكاتش، من مواليد 1990-02-19، أخصائي كهرباء يعمل في ورشة الشبكات الكهربائية، احتُجز في 2022-05-15 عند نقطة تفتيش، وأُطلق سراحه الآن.
- 6- السيد أولكسندر ماسلياكوف، موظف في شركة Atomremontservis، خضع للاستجواب.
- 7- السيد سيرهي سكوريك، من مواليد 1976-10-29، رئيس عمال وحدة إصلاح الطاقة، احتُجز، وأُطلق سراحه الآن.
- 8- السيد أندري بولبا، من مواليد 1980-07-12، مهندس في قسم خدمة الحماية المادية، احتُجز في 2022-05-16، أُخِضَ للإيذاء البدني، وخُصَّع منزله للتفتيش، وأوقِفَ عن العمل ثم فُصِّلَ من الخدمة لاحقاً.
- 9- السيد إيهور دوداريفسكي، من مواليد 1970-01-19، رئيس إدارة الحماية المادية، خضع للاستجواب، وأوقِفَ عن العمل.
- 10- السيد دانييلو كرافتشوك، من مواليد 1999-10-04، موظف في شعبة إصلاح الطاقة، احتُجز في 2022-05-13، مُحْتَجَزٌ حاليًا.
- 11- السيد أوليه نيديلكو، من مواليد 1999-04-28، موظف في إدارة إصلاح الطاقة، احتُجز في 2022-05-13، وأُطلق سراحه الآن.

- 12- السيد إيهور كورماز، من مواليد 06-05-1986، مهندس في إدارة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 13- السيد أولكسندر أستانكو، من مواليد 09-06-1983، مُشغِّل في إدارة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 14- السيد أندري كوفنير، من مواليد 13-11-1979، مهندس في إدارة هندسة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 15- السيد فيتالي بليوشتش، من مواليد 03-09-1981، مهندس في إدارة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 16- السيد أولكسندر غراسكو، من مواليد 30-10-1985، مهندس في إدارة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 17- السيد ماكسيم كوليك، من مواليد 17-04-1987، مهندس في إدارة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 18- السيد أندري زاخاروف، من مواليد 18-09-1984، مهندس في إدارة المفاعلات، خضع للاستجواب.
- 19- السيد دنيس مارتينانكو، من مواليد 24-10-1979، رئيس وحدة القوى رقم 5، خضع للاستجواب.
- 20- السيد كيريلو سترينادكين، من مواليد 17-06-1992، موظف في ورشة الأتمتة الحرارية والقياس الحراري، احتُجز في محل إقامته في 08-06-2022، وأُطلق سراحه الآن.
- 21- السيد دميترو سابادوش، من مواليد 17-04-1994، عامل في ورشة الكهرباء، احتُجز، وأُطلق سراحه الآن.
- 22- السيد أولكسندر بوهوريلى، من مواليد 06-02-1972، عامل في ورشة الاتصالات الحرارية والصناعية، محتَجَز حتى الآن.
- 23- السيد فالنتين فرسيتيلوف، من مواليد 06-11-1976، موظف في إدارة إصلاح الطاقة، احتُجز في 30-05-2022، وأُطلق سراحه في 07-06-2022 مقابل مبلغ مالي قدره 1000 دولار أمريكي.
- 24- السيد إدوارد أفاناسكين، من مواليد 24-02-1981، موظف في إدارة إصلاح الطاقة، احتُجز في 30-05-2022، وأُطلق سراحه في 07-06-2022 مقابل مبلغ مالي قدره 1000 دولار أمريكي.
- 25- السيد يفهين سيبيركين، من مواليد 18-07-1973، رئيس عمال شعبة إصلاح الطاقة، احتُجز في 30-05-2022، وأُطلق سراحه في 07-06-2022 مقابل مبلغ مالي قدره 1000 دولار أمريكي.

- 26- السيد أندري جون، من مواليد 06-11-1982، موظف في قسم خدمة مراقبة المعادن، احتُجز في 30-05-2022، وأُطلق سراحه في 07-06-2022 مقابل مبلغ مالي قدره 1000 دولار أمريكي.
- 27- السيد سيرهي كونوننكو، من مواليد 23-07-1981، موظف في قسم خدمة مراقبة المعادن، احتُجز في 30-05-2022، وأُطلق سراحه في 06-06-2022 مقابل مبلغ مالي قدره 1000 دولار أمريكي.
- 28- السيد رومان ساريين، من مواليد 13-06-1987، موظف في ورشة الشبكات الكهربائية، احتُجز في 30-05-2022، وأُطلق سراحه في 07-06-2022 مقابل مبلغ مالي قدره 1000 دولار أمريكي.
- 29- السيد أندري كابلون، من مواليد 06-10-1975، نائب رئيس إدارة الشبكات الكهربائية، احتُجز، وأُطلق سراحه مقابل مبلغ مالي.
- 30- السيد رومان تشالتسيف، من مواليد 04-07-1983، مسؤول عن مقياس الجرعات الإشعاعية في ورشة الأمان الإشعاعي، ونائب مجلس مقاطعة فاسيليفسكا، احتُجز في 10-06-2022، وتم تفتيش سيارته وشفته، وأُطلق سراحه في نفس اليوم.
- 31- السيد فيتالي باغاتكو، من مواليد 19-10-1977، موظف في ورشة الأتمتة الحرارية والقياس الحراري، أصيب في 03-06-2022 خلال عملية تفتيش منزل شخص آخر مقيم في إينيرهودار بمنطقة زابوريغيا.
- 32- السيد يوري غوزيف، من مواليد 14-12-1964، مُعَلِّم في المركز التعليمي والتدريبي، احتُجز، وأُطلق سراحه الآن.
- 33- السيد أوليه هرول، من مواليد 26-05-1970، عامل في ورشة الكهرباء، احتُجز، وأُطلق سراحه الآن.
- 34- السيد فاديم بوبوف، من مواليد 0-08-1971، عامل تركيب في ورشة الأتمتة الحرارية والقياس الحراري، محتَجَز حتى الآن.
- 35- السيد كيريلو زيمين، من مواليد 28-11-1978، أخصائي علم النفس في إدارة التنمية المهنية للموظفين، محتَجَز حتى الآن.
- 36- السيد ميكولا براتينا، من مواليد 20-01-1981، موظف سابق في ورشة الأتمتة الحرارية والقياس الحراري، وأخصائي في كهرباء السيارات، احتُجز في 18-06-2022، وخضع للتفتيش، واحتُجزت وثائقه وسيارته، وأُطلق سراحه الآن.
- 37- السيد فيتالي باتيشتشيف، من مواليد 26-03-1976، رئيس نوبات ورشة إزالة التلوث، احتُجز في 22-06-2022 في محل إقامته، وأُطلق سراحه الآن.
- 38- السيد أندري سيرغينكو، من مواليد 12-10-1975، عامل في ورشة الكهرباء، احتُجز، وأُطلق سراحه الآن.

- 39- السيد ستيبان غامكالو، من مواليد 29-05-1979، موظف في مركز التدريب التعليمي، محتَجَز حتى الآن.
- 40- السيد دميترو كوزنيتسوف، من مواليد 08-09-1977، موظف في الوكالة المركزية للمشتريات، محتَجَز حتى الآن.
- 41- السيد أندري توز، من مواليد 18-01-1990، رئيس إدارة وسائل الإعلام، احتُجَز في 23-06-2022، وأُجبرَ، ربما بعد التعرض للإيذاء البدني، على تسجيل رسالة فيديو يَدْحُض فيها حقيقة الاستيلاء على محطة زابوريجيا للقوى النووية.
- 42- السيد أولكسندر ماردار، موظف في قسم خدمة الحماية المادية، أُخْضِع للاستجواب باستخدام الإيذاء البدني، وأُطْلِق سراحه الآن.
- 43- السيد فيتالي ترويان، رئيس الفرقة الثالثة عشرة لدائرة الطوارئ الحكومية، اختُطِف في 18-05-2022، وخضع للإيذاء البدني، وأُجبرَ على تسجيل رسالة فيديو دعائية، وأُطْلِق سراحه في 21-06-2022.

ويجب على روسيا أن تسحب قواتها وأسلحتها من أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية وأن تتوقف عن منع العاملين الأوكرانيين في المجال النووي من الوفاء بالتزاماتهم في مجال الأمان النووي والإشعاعي وفقاً للاتفاقيات الدولية، فضلاً عن القواعد والمعايير الحالية الصادرة عن الوكالة.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم] [التوقيع]

فيينا، في 25 تموز/يوليه 2022

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا